حوليات آداب عين شمس (عدد خاص 2020)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

التأثيرات الأيوبية على العمارة الحربية السلجوقية فى الاناضول

سارة محمد طه*

كلية الاداب جامعة عين شمس

staha122@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2018/09/05
تاريخ قبول البحث: 2018/10/25
تاريخ النشر: 2020/03/30

المستخلص:

ستناول بالدراسة والتحليل والتأصيل التأثيرات الأيوبية على العمارة الحربية السلجوقية فى الاناضول. والتى انتقلت من خلال المعمارى الأيوبىالحلبى (ابو على الكتانى الحلبى). الهدف من الدراسة تسليط الضوء على التأثيرات الأيوبية على العمارة السلجوقية فى الاناضول، وإبراز دور المعماريين الايوبيين هناك وتوضيح مكانتهم من خلال أعمالهم .

اعتمد منهج الدراسة على التحليل والمقارنة إلى جانب مناقشة الاراء الواردة عن العلماء والباحثين فى نقاط البحث ،واظهار نقاط الاتفاق والاختلاف بين الباحثين حول هذه التأثيرات مع التعليق عليهامن قبل الباحثة. قد كان جمع المعلومات من خلال الابحاث الاجنبية التركية منها والانجليزية إلى جانب العربية، والدراسة الميدانية لبعض الأمثلة السلجوقية مثل قلعة الانيا والأيوبية فى مصر كقلعة الجبل. التى من خلالها ظهر بوضوح التأثير الأيوبى على هذه الامثلة .

النتائج التى توصلت اليها الدراسة:

تم حصر التأثيرات الأيوبية فى ثلاثة تأثيرات. التأثيرالأول يتجلى فى تخطيط البوابات والمدخل كما فى(بوابة لونكا). التأثيرالثانى فى النصوص الانشائية على البوابات والابراج. اما التأثير الثالث كان فى انتقال تخطيط الابراج من الداخل وعنصر السقاطة والمشكولى من الخارج إلى العمارة الحربية السلجوقية فى الاناضول.

الكلمة المفتاحية: سلاجقة الاناضول،الايوبيين،العمارة الحربية،التأثيرات الأيوبية.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2020.

عندما قامت دولة السلاجقة العظام ببلاد فارس، كانتتكون من مجموعة من الممالك المختلفة تحت سيطرة عدد من افراد البيت السلجوقى. يلقب كل منهم بالملك ويمنح ولائه لرأس الأسرة فى فارس الملقب بالسلطان. واستمر هذا النهج فى المحافظة على وحدة الدولة السلجوقية فى عهد السلاطين الثلاثة الاوائل (طغرل بك – الب ارسلان – ملكشاه).[1]

بعد وفاة ملكشاه الأول (485هـ/1092م)،نشب القتال بين القادة والامراء بسبب الأطماع التوسعية خاصة ببلاد الشام، مما أدى إلى ظهور الامارات التركية المستقلة. هذا بالإضافة إلى ظهور الدول الأتابكية كمؤسسة مختصة بالسلاجقة.[2]

ظهرت هذه الاتابكيات نتيجة لنظام الاقطاع السلجوقى.[3]فقد كانت الإقطاعات توزع على أعضاء الأسرة الحاكمة ثم يعين لكل واحد منهم قائد تركىيطلق عليه (أتابك)[4]يعاونه فى شؤون الحكم. بعد ذلك أصبح الاتابك يتصدر الموقف السياسى مكان الأمراء السلاجقة الصغار.

ومن هذا المنصب فرض الاتابكة سيطرتهم على البلاد التى تمكنوا منها واستقلوا بها وكونوا اسر حاكمة . ومن هذه الأسر اتابكية دمشق التى اسسها طغتكين مملوك تتش السلجوقى سنة(467هـ/1103م) وأتابكية الموصل التى اسسها عماد الدين زنكى(521هـ/1127م)، الذى عين أتابك لأبناء السلطان محمود السلجوقى ألب أرسلان وفروخ شاه،وفى نفس العام تولى ولاية الموصل والجزيرة والشام، ثم ضم إلى ملكه مدينة حلب (522هـ/1128م).[5]

بعد وفاه عماد الدين زنكى (541هـ/1146م) انقسمت المملكة بين ولديه الكبيرينالأول سيف الدين غازى ومقره الذى حكم مدينة الموصل،والثانى نور الدين محمود وحكم مدينة حلب. وعمل نور الدين محمود على توحيد صفوف الزنكيين (566هـ/1171).[6] لمساعدته فى حربه مع الصليبيين فاستولى على مدينة الموصل.

كان هناك قائد كبير ذو مكانه عالية وله دور هام فى حروب وحملات نور الدين محمود هو القائد اسد الدين شيركوه.الذين بدأت علاقتهم مع الزنكيين منذ عهد عماد الدين زنكى الذى اقطع اخيه نجم الدين ايوب مدينة بعلبك بعد أن انتزعها من الصلبيين ، ثم انتقل بعدها نجم الدين إلى مدينة دمشق. أما أسد الدين فقد دخل بخدمة نور الدين فى حلب، إلى أن قام نور الدين بضم دمشق فأصبح الأخوان فى خدمته. وما يدل على علو مكانتهم لدى نور الدين انه قام بتعيين نجم الدين على دمشق واسد الدين على حمص.[7]بالإضافة إلى أرسال أسد الدين شيركوه ومعه صلاح الدين ابن أخيه إلى مصر لصد الهجوم الصليبى، وبعد وفاة أسد الدين تولى صلاح الدين وزارة مصر وعمل على إنشاء دولته الجديدة. وبدأت فترة تاريخيه جديدة. [8]

*ومما سبق عرضه فقد تم توضيح مدى العلاقة والترابط بين الدولتين السلجوقية والأيوبية من خلال الدولة الزنكية اتابكه الموصل . فقد كانوا العامل المشترك بين الدولتين. فالدولة الزنكية هى نابعة من الدولة السلجوقية بكل مؤسساتها وانظمتها السياسية والادارية والحربية،بينما الدولة الأيوبية نشأت فى كنف الدولة الزنكية.

عندما قام صلاح الدين بتأسيس الدولة الأيوبية فى مصر والشام،كان للدولة السلجوقية تأثير على مصر اكتر منها على الشام. قام صلاح الدين بادخال فكرة التحصين وبناء قلعة الجبل بها. وذلك كما كان متبع فى الدولتين السابقتين. إلى جانب إدخال فكرة المدارس لمحاربة المذهب الشيعى فى مصر.

حدث هذا التأثير فى بداية نشأة الدولة الأيوبية، إلا أنه بعد فترة من استقرار أوضاع الدولة الأيوبيةفى مصر والشام والجزيرة حدث طفرة كبيرة لدى الايوبيين فى أساليب التحصين الدفاعية نتيجة الحروب المتتالية مع الصلبيين إلى جانب تثبيت اركان دولته.اصبحت من اقوى الدول فى هذه الفترة .

تعتبر الفترة من نهاية القرن الثانى عشر الميلادى (السادس الهجرى) وبداية القرن الثالث عشر الميلادى (السابع الهجرى) فترة تحول كبيرة فى تاريخ العمارة الدفاعية الأيوبية خاصة فى مصر والشام. وذلك كونها الفترة التى اعقبت الحملات الصليبية على الشام .

يبدأ التغير والتطور الذى حدث فى العمارة الأيوبية تحديدا فى الفترة بين نهاية القرن الثانى عشرالميلادى(السادس الهجرى) وبداية القرن الثالث عشر الميلادى(السابع الهجرى)،وهى الفترة التى توقفت فيها المواجهة بين القوات الاسلامية والقوات الصليبية بسبب الهدنة التى تمت بصلح الرملة (1192-588هـ) . حيث تميزت هذه الفترة بالمنافسة بين القوات الأيوبية نفسها فى تطوير الوسائل الدفاعية التى اثبتت عدم فاعليتها.[9]

فقد ادى التطور الكبير الذى حدث فى العمارة الدفاعية الأيوبية،خاصة بالشام مسرح الحروب الصليبية،الى ان ذاع صيت الكثير من المعماريين الايوبيين(الشوام) [10]. وقد ادى بزوغ نجم المعماريين الايوبيين (الشوام) إلى استعانة سلاطين السلاجقة بالاناضول ببعضهم عندما شرعوا فى تحصين قلاعهم ومدنهم لتأمين حدود دولتهم. من هنا انتقلت بعض التأثيرات الأيوبية المحلية على العمارة الدفاعية السلجوقية فى الاناضول وبداية هذه التأثيرات وجدت فى أول أعمال السلاجقة بقلعة سينوب.

فقد كانت النصوص الكتابية المسجلة لهذا العمل اول دليل على مشروع انشائى منظم للدولة[11] له مشرفين ومعماريين وخطاطينبالإضافة إلى تسجيل أسماء الأمراء المشاركين فى الإشراف على البناء.[12]وكانت لهذه النصوص دور كبير فى اظهار التأثيراتالأيوبيةعلى العمارة الحربية السلجوقية والتى سيتم شرحها لاحقا.

حيث تحمل هذه النصوص اسماء اثنى عشر أميراً من تسع مدن مختلفة، منهم خمسة امراء حكام لاربع مدن.وكان النصالأول لعز الدين كيكاوس يكتنفه اسدين مؤرخ في محرم (612هـ) /مايو(1215م) [13]،وهو العام الذى تمت فيه العمارة والترميم.

وكعادة السلاجقة فى هذه المشاريع الضخمة كان السلطان يكلف امراءه وحكام الولايات الكبيرة ببناء اجزاء من هذه المبانى وخاصة الدفاعية منها. فمن خلال النصوص التى وصلت الينا والتى تدل على انه قد اشترك كل من حاكم قيصرية وخوناس واقسراى فى هذا العمل المعمارى.

وقد تم تكليف أربعة معماريين لترميم القلعةأحدهم من مدينة قيصرية والثانى من مدينة خوناس والثالث من مدينة أنقرة والرابع من مدينة حلب. [14]

ولما كان للمعمارى السورى الحلبى دور اصيل في نقل التأثيرات الأيوبية على العمائر الدفاعية السلجوقية في الاناضول،كان لزاماً علينا أن نوضح سيرته، واظهار مكانته ودوره فى نقل هذه التأثيرات.

المعمارى السورى هو (ابو على بن ابى الرخا الكتانى الحلبى) ، هو أحد أهم المعماريين السوريين الذين تم استدعائهم إلى الأناضول تحديداً إلى مدينة ديار بكر، من قبل الاتابك اياز. والذين اشتهروا بالبناء بالأحجار. وقد كانت القلعة الداخلية فى سينوب هى أول أعماله، وبعدها بعشر سنوات اشترك فى بناء قلعة ألانيا مع معماريين اخرين هما(سيبستيون قيساروى،مبارز الدين مسعود سبراتون القيسروای) الا انه لا يوجد اى توقيع لاحد منهم سوى (على بن ابى الرخا) الذى يدل على انه كان كبير المعماريين او المشرف عن البناء.[15]

وتعتبر أعمال أبو على فى قلعة ألانيا من أفضل أعماله وتمت فى عهد السلطان علاء الدين كيقباد الأول.

والجدير بالذكر انه ظهر اسم (ابو على) على النص الموجود اعلى البوابة الرئيسية لقلعة سينوب وهى (بوابة لونكا) . وهذا النص الذى يوضح ان تجديد البوابة والنصوص ترجع إلى عهد السلطان عز الدين كيكاوس.[16]

ومن خلال الدراسة تم حصر التأثيرات الأيوبية فى النقاط الآتية:

اولاً: تخطيط مجموعة برج البوابة فى قلعة سينوب بوابة (لونكا).

ثانياً: النصوص الكتابية الإنشائية بقلعتى سينوب والانيا.

ثالثاً: تخطيط الابراج من الداخل وظهور عنصرى السقاطة و المشكولى من الخارج على واجهات الابراج والمداخل فى قلعتى الانيا وسينوب.

أولاً: تخطيط مجموعة برج بوابة لونكا بقلعة سينوب (611هـ/ 1214م).حيث تعتبرهذه المجموعة المعمارية اكبر عمل معمارى فى ميناء سينوب.[17]فهى البناء الرئيسي للعمارة السلجوقية هناك.[18]

بناء على ما ورد فى النصين الكتابيين الموجودين اعلى الواجهة الداخلية والخارجية للبوابة، واللذان يدلان على ان المعمارى ابو على الحلبى هو من قام بتجديد البوابة من قبل السلطان عز الدين كيكاوس.

وهنا يعرض(سكوت ريدفورد) رايه فى تخطيط هذه البوابة ان المعمارى السورى تأثر بتخطيط البوابات الحلبية فى موطنه.[19] فيذكر(ريدفورد) ان البوابة لها برج اكبر فى الحجم وسمك الجدران من باقى ابراج القلعة، ويوجد قبل المدخل وفوقه فتحتى مشكولى[20]وان فتحةالعقد يجب ان تكون على مسافة مناسبة من البوابة وهى هنا اضيق واعلى من النماذج الحلبية.[21]

*قد قام (ريدفورد) بعمل اول مسقط افقى وقطاعات لبوابة لونكا،التى وضعها فى مقارنة مع البوابات الحلبية وتحديدا بوابة باب النصر احد بوابات مدينة حلب القديمة (608هـ/ 1211م)، والتى تم انشائها قبل بوابة لونكا بثلاثة سنوات. انظر الاشكال(1-2-3-4).

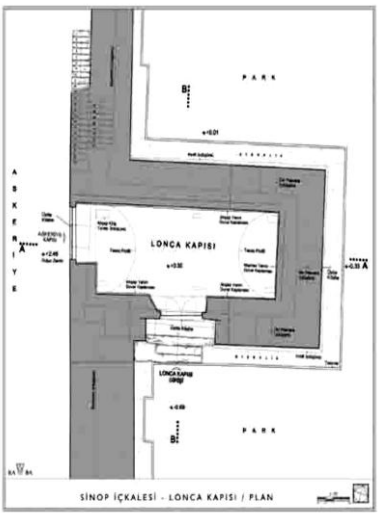

شكل(1) مسقط افقى لبوابة لونكا
عن : (scott Redford,seljuk inscriptions)

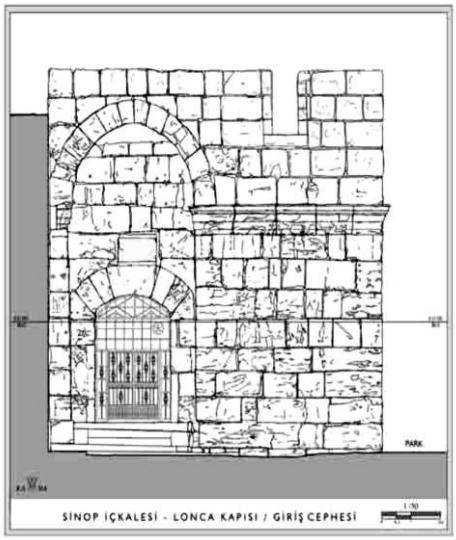

شكل(2) قطاع راسى لبوابة لونكا
عن: (scott Redford,seljuk inscriptions)

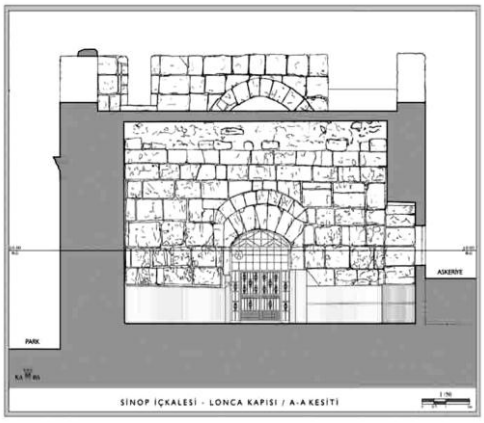

شكل(3) قطاع راسى لبوابة لونكا
عن: (scott Redford,seljuk inscriptions)

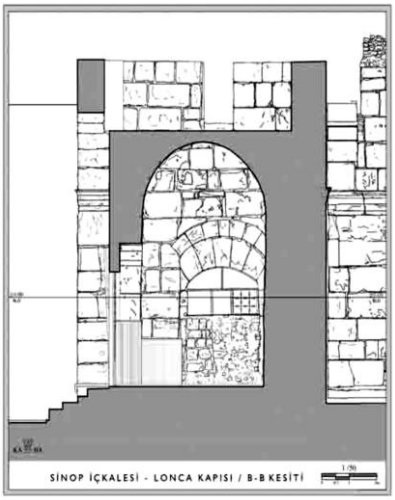

شكل(4) قطاع راسى لبوابة لونكا

عن: (scott Redford,seljuk inscriptions)

* وبمقارنة مسقط بوابة باب النصر مع مسقط بوابة لونكا لم يظهر التشابه فى التخطيط كما ذكر (ريدفورد) ،الا انه ذكر ان البوابتان متشابهتان فى وجود مشكولى "السقاطة"فوق المدخل التى تلى العقد. بينما تختلفا فى ان باب النصر يعلوه عقد عاتق على عكس بوابة لونكا التى لم يوجد بها هذا العنصر.شكل(5)لوحة(1)

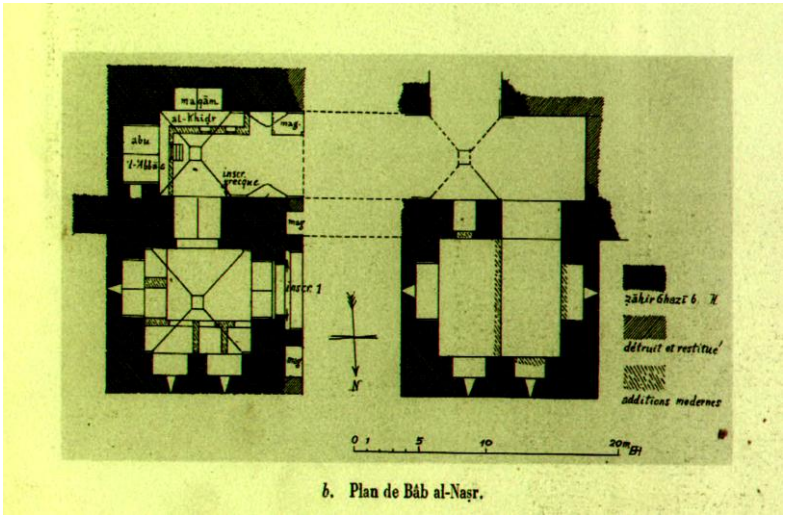

شكل(5) مسقط افقى لباب النصر

عن: (Herzfeld,Ernet,Meteriaux pour un corpus)

* ومن الممكن ان يكون قصد (ريدفورد) بالتشابه فى التخطيط ان كلتا البوابتان لهما مدخليين متتاليين والمدخل الثانى ليس على محور الأول. إلى جانب عنصر السقاطة وهو تأثير عربى جلي على البوابة، والتى ذكرها (ريدفورد) على انها مشكولى معقود والذىسياتى ذكره لاحقا بالتأثير الثالث.

ثانياً: النصوص الكتابية الانشائية، ويظهر التأثير فى نوع الخط وطريقة الكتابة

فقد رجح (سكوت ريدفورد) ان المعمارى السورى ابو على هو من كتب النصوص التأسيسية بقلعة سينوب،مستنداً في ذلك على سببين وهما:

السبب الأول:انه تعرف عليه من خط اليد. مستشهدا فى ذلك بما اورده "فان برشيم" من قبله الذى ذكر ان هذه الكتابات لها علاقة بالمعمارى السورى ،الى جانب انها تشبه كتابات البرج الأحمر بقلعة الانيا المنسوبة أيضاً لنفس المعمارى.[22]

السبب الثانى: احتواء النصوص على اكبر عدد من الالقاب وهو اسلوب ايوبى سورى، لم يظهر في النصوص الاخرى السلجوقية بسينوب. [23] بالإضافة إلى عدم إحتواء النصوص على أخطاء في اللغة العربيةعلى عكس بقية النصوص الأخرى الموجودة بالقلعة والتى كتبها فى الأغلب خطاطين ليسوا عربا.[24]

* سنعرض امثلة من هذه النصوص لتوضيح الفرق بين النصوص المنسوبة لابو على والنصوص الاخرى لخطاطين غير عرب. في سينوب والبرج الأحمر في الانيا:

*فى سينوب نص ينسبه (ريدفورد) إلى ابى على هو نص انشائى للامير حسام الدين يوسف وسبب النسبة هو:

– تشابه هذا النص التأسيسى لنصوص اخرى عليها توقيع ابو على بالقلعة وتشابه هذه النصوص لنصوص البرج الاحمر فى قلعة الانيا ، حيث يتشابه فى الاسلوب وكثره الالقاب وخط اليد الذى تعرف عليه (ريد فورد) من خلاله كما سنرى فى نصوص البرج الاحمر.

النص:

"امر بعمارة هذا البرج المبارك والبدن باذن السلطان الغالب المعظم شاهنشاه المعظم
مالك رقاب الامم عز الدنيا والدين ركن الاسلام والمسلمين قاتل الكفرهوالمشركين فخر الملوك
والسلاطين سلطان أرض الله حافظ عباد الله معين خليفة الله سلطان بلاد
الروم والشام والارمن برا وبحرا ابو الفتح كيكاوس بن كيخسروبرهان امير المؤمنين نصر الله اعلام
سلطنته بدوام مملكته ونظام دولته الامير اسفهسلار حسام الدين يوسف السلطانى
والامرا والاكابر من ملطية دام تأييدهم فى شهور سنة اثنين وعشر وستمايه."[25]لوحة(2)

*النص الثانى كتبه كاتب من قيصرى:

"اتفق بتوفيق الله تعالى فى ايام السلطان الغالب
عز الدنيا والدين كيكاوس بن كيخسرو برهان
امير المؤمنين عمر هذا البرج والبدن العبد المحتاج إلى رحمه الله تعالى
بدر الدين ابو بكر صاحب سيمرهفى شهر ربيع الاخر سنة اثنى عشر وستمايه كتب ياواش القيصراوى"[26]لوحة(3).

كتابات البرج الاحمر :

البرج الاحمر هو برج مثمن الشكل ، يبلغ قطره (29م)[27]، "يبلغ الارتفاع من الارض فى أقصى الواجهة الشرقية (33م)،أما الارتفاع من الأرض فى الواجهة الغربية(30م)."[28]

يتكون البرج من خمسة طوابق (الطابق الأرضى – الطابق الأول – الطابق الاوسط (الخفى) الطابق المكشوف (سماوى) – الطابق العلوى – ثم الشرافات). يصل إلى البرج عن طريق ممر منحدر من الصخور يبلغ طوله (7م) . (29)

يظهر على الواجهتين الشمالية والجنوبية للبرج نصين تأسيسيين للبرج بجانب توقيع المعمارى ابو على الذى يظهر داخل إطار مستطيل بالواجهة الغربية. لوحة(4)

النص التأسيسى الأولى بالواجهة الشمالية بالضلع الشمالى:

"أمر بعمارة هذا البرج المبارك مولانا السلطان المعظم شاهنشاه الاعظم
مالك رقاب الامم سلطان البرو البحرين علاء الدنيا والدين ابو الفتح
كيقباد بن كيخسرو بن قلج ارسلان برهان امير المؤمنين خلد الله
سلطانه فى غرة ربيع الاخر سنة ثلاثة وعشرين وستمائة"[30]لوحة(5)

النص التأسيسي الثانى بالواجهة الجنوبية الضلع الجنوبى الغربى:

" أمر بعمارة هذا البرج المبارك مولانا السلطان المعظم شاهنشاه المعظم مالك رقاب
الامم سلطان سلاطين العالم حامى بلاد الله حافظ عباد الله علاء الدنيا و
الدين غياث الاسلام والمسلمين محيى العدل فى العالمين منصف المظلومين من الظالمين
ظل الله فى الارضين جلال للدولة القاهرة مغيث الامة الباهرة محيى العدل والانصاف
سلطان البرو البحرين كهف الثقلين محرز الخافقين تاج أل سلجوق سيد الملوك
والسلاطين ابو الفتح كيقبادبن كيخسرو بن قلج ارسلان برهان امير المؤمنين
خلد الله سلطانه فى (غرة)ربيع الاخر سنة ثلث وعشرين وستمائة".[31]لوحة(6)

*ومن هنا تأكد نسبه النصوص التأسيسية فى القلعتين للمعمارى ابى على .

*ومن جانب اخر يدلل على ان النصوص الكتابية الانشائية تعتبر احد اهم التأثيرات الأيوبيةعلى العمائر الدفاعية السلجوقية الذى يظهر جليا في النموذج الأيوبى الذى يوضح التأثير الحلبى على النصوص التأسيسية على العمارة الدفاعية السلجوقية،هونص تأسيسي لقلعة حلب باسم الظاهر غازى بن السلطان صلاح الدين(590-612هـ)(1193-1215م). النص مؤرخ بسنة (606هـ) وهو كالتالى:

"بسم الله الرحمن الرحيم أمر
بعمله مولانا السلطان الملك الظاهر العالم
العادل المجاهد المرابط المؤيد المظفر المنصور غياث الدنيا
ملك الاسلام والمسلمين سيد الملوك والسلاطين قامع الكفراوالمشركين
قاهر الخوارج والمتمردين ابو المظفر الغازى بن الملك الناصر صلاح الدين
يوسف بن ايوب ناصر امير المؤمنين اعز الله انصارهبتولى بدر الدين ايدمر الملكى الناصرى

وذلك فى سنة ستة وستمائة"[32]شكل(6)

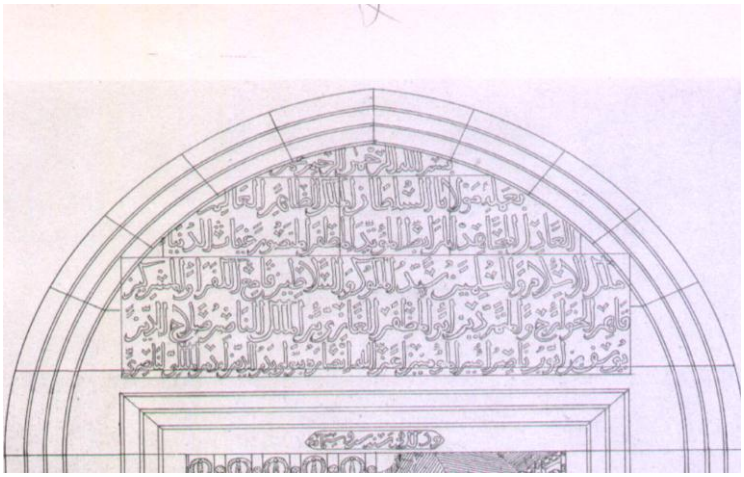

شكل(6)نص تأسيسي لقلعة حلب

عن : (Herzfeld,Ernet,Meteriaux pour un corpus)

*يلاحظ ان النص الأيوبى بقلعة حلب يسبق النص السلجوقى لعز الدين كيكاوس بسينوب بستة سنوات بينما يسبق نصوص الانيا لعلاء الدين كيكقباد بستة عشر سنة.

*يلاحظ أيضاً التشابه فى استخدام بعض الألقاب التى استخدمت فى حلب . مثل (غياث الدنيا–ملك الاسلام والمسلمين– سيد الملوك والسلاطين.قامع الكفرا والمشركين)المثال السلجوقى كان الاختلاف طفيف فكانت (ركن الاسلام والمسلمين او غياث الاسلام والمسلمين –قاتل الكفره والمشركين) وهنا يظهر التأثير الأيوبى على النصوص التأسيسية السلجوقية.

أما فيما يتعلقبتحليل الخط المستخدم فقد قام (فان برشيم) بتقسيم خط النسخ فى الفترة السلجوقية إلى قسمين:

القسم الأول: تكتب الحروف بشكل منتظم وحاد والذى اطلق عليه النقوش المعاصرة بسوريا، وأطلق عليه كلمة الأيوبى (النسخ الأيوبى). ووجد على العمائر السورية.[33]

أما القسم الثانى يتميز بأنه غير منتظم عند الخط الأول من الحروف التى تبدو مزدحمة وصغيرة الحجم وممدودة بشكل اكثر من القسم الأول، أطلق عليه السلجوقى لأنه هو الخط الذى ظهر على الآثار الرئيسية فى الدولة السلجوقية.وجد على العمائر التى ظهر عليها عناصر ذات اصول ارمينية وقوقازية.[34]

بعد مرور اربعين عام على دراسة (فان برشيم) جاء (رايس) بدراسة جديدة سجل بها اختلافات بين كتابات البرج الاحمر وباقى الكتابات فى قلعة الانيا. وقد ارجعها للمعمارى السورى الذى شيد البرج الاحمر .فذكر ان الاختلافات واضحةبين النصوص السلجوقية والأيوبية.الانه قد اتفق مع (فان برشيم)على ان المبانى التى تم انشاؤها المعماريين السوريين تحمل نصوص انشائية تعكس منشأ هؤلاء المعماريين ، فيحتمل ان هؤلاء المعماريين قد احضروا معهم فنيين لتنفيذ هذه النصوص ،او انهم نفذوا هذه النصوص بأنفسهم.[35]

بعد اربعين عام من دراسة (رايس) ،جاء (على يرديم) بدراسة اخرى لنصوص الانيا.وفى هذه الدراسة يعترض على وصف اسلوب الكتابة السلجوقية بانه خط النسخ، بينما ذكر انهم استخدموا خط الثلث.[36]

ثالثاً:تخطيط الابراج الضخمة من الداخل وعنصر السقاطة على نوعين مختلفين على الابراج من الخارج .

كان من ضمن التغيرات التى طرأت على العمارة الحربية الأيوبية فى نهاية القرن الثانى عشرالميلادى (السادس الهجرى) وبداية القرن الثالث عشر الميلادى (السابع الهجرى)،ضمن تطوير الوسائل الدفاعية بها ،هو تخطيط الابراج من الداخل والخارج .

فلم تستطع تحصينات القرن الثانى عشر المكونة من اسواروابراج دائرية صغيرة وقليلة الارتفاع الصمود امام ابراج وادوات الحصار الضخمة ، حيث ان ابراج كانت متعددة الطوابق تحمل عددا كبير من الجنود المهاجمين المزودين بالأسلحة،وبوصولها للاسوار تكون فى موقع المهاجم بنفس مستوى السور واحيانا اعلى من مستوى السور. بينما نجد ان الابراج النصف دائرية والدائرية بالاسوار التى لا تسمح الا لمدافع واحد فى كل جانب من جوانب البرج والسور على عكس ابراج الحصار. هنا سيكون عدد المهاجمين بابراج الحصار إلى جانب المهاجمين الذين يتسلقون سلالم إلى الأبراج أكبر بكثيرمن الجنود المدافعين بالأبراج الصغيرة والأسوار.[37]

لذا ظهرت الابراج المستطيلة الجديدة الكبيرة التى تتسع لعدد كبير من المدافعين لتدعيم الخط الدفاعى الأول للأسوار،الذى يعطى فرصة افضل لصد العدو، فاصبح بناء اسوار سميكة ضرورة لزيادة حجم الابراج ولتوافر مساحات تتسع لاعداد اكبرمن المدافعين . إلى جانب انها تتحمل الهجوم القادم بالمنجنيق . [38]

بناء علي ذلك فقد قام السلطان العادل ابو بكر و ابنه الكامل محمد بتحصين قلاع المدن المهمة بالدولة الأيوبية، هى القاهرة ودمشق . فقد تزامن استكمال الكامل محمد بن العادل لمقومات قلعة الجبل مع تجديدات ابيه العادل ابو بكر لقلعة دمشق، وذلك فى عام(604هـ/1207-1208م).[39]

حيث قام العادل ببناء ابراج ضخمة مستطيلة لتبرز بروزا ملحوظا عن السور ،الذى يمكنها من زيادة عدد المزاغل والسقاطات بواجهة البرج وبالتالى زيادة القدرة الدفاعية وعدد المدافعين. إلى جانب عدد الطوابق بها ثلاثة طوابق مع وجود السطح المزود بالطابقين من الستائر المدعمة بالمزاغل مما يزيد من القدرة الدفاعية للبرج وهو عنصر نادر ظهوره فى الابراج المعاصرة مع زيادة فى الارتفاع الابراج ،حيث وصل ارتفاع احد الابراج إلى 24.50م.[40]

*وقد تأثرت الابراج السلجوقية فى الاناضول بهذه الابراج من خلال المعمارى (ابو على) الذى نقل التأثير على البرج الاحمر وبرج التوب خانة فى قلعة الانيا .

أولاً: تشابه من حيث التخطيط من الداخل:

1- برج التوبخانه

نجد تشابها كبيرا بين برج **التوبخانه**(14 ×12م) وارتفاع (19م)[41]فى قلعة الانيا وهو البرج المستطيل الذى يلى برج الترسانة، وهو اكبر من برج الترسانة فى الحجم، حيث يتكون من طابقين ، الهدف منه هو حراسة دار صناعة السفن، وباقى السور الشرقى للقطاع الأول انشىء على قاعدة صخرية فوق سطح البحر بارتفاع(10م)،مع الابراج الأيوبية المستطيلة بالقرن الثالث عشر مثل ابراج الكامل بقلعة الجبل بالقاهرة ، وابراج العادل بقلعة دمشق. ذلك من حيث الابعاد وارتفاع البرج فالى جانب انه شيد على قاعدة صخرية ارتفاعها 10 امتار ،فقد وصل ارتفاعه إلى 19 م.

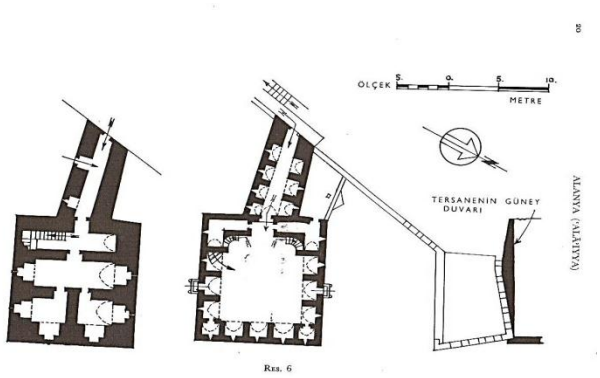

شكل (7) مسقط افقى لبرج التوب خانة

عن :Lloyd.S ,Rice.S ,Alanya(Alaiyya)

بالإضافة إلى أن مساحة البرج الكبيرة التى تسمح بوجود اكثر من قاعة داخل البرج المكون من طابقين وسطح مكشوف. وهو ما أدى إلى تعدد فتحات المزاغل والسقاطات. فهو يشبه إلى حد ما تخطيط برج الطرفة وكيركيليان بالطابق الثانى لهما، بينما الطابق السماوى بالبرج يشبه الطابق الثالث سماوى ببرج كيركليان،ذو فتحات المزاغل المتعددة بجوانب البرج .شكل(7-8)

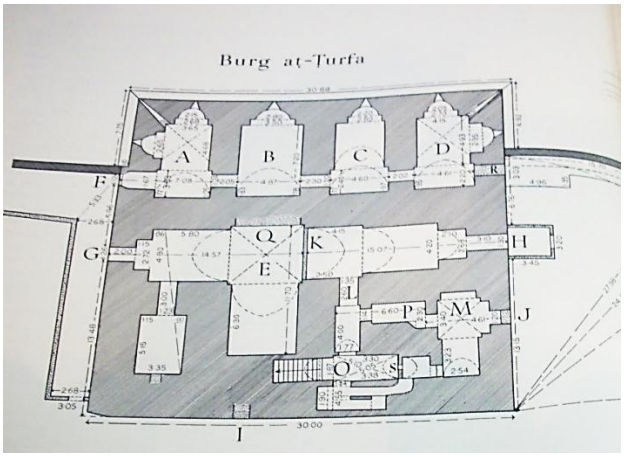

شكل (8) تخطيط برج الطرفة

عن : (k.a.c.creswell)

2- البرج الأحمر بقلعة الانيا

اما عن الابراج المفصلية او ابراج الزاوية فقد ظهرت بالعمارة الأيوبية والسلجوقية ،ففى العمارة الأيوبية بمصر كما فى برج الظفر بالسور الأيوبىمؤرخ (572هـ/1176م)،فهو دائرى من الخارج بينما من الداخل ذو تخطيط مثمن بالطابقين.اما بالقلاع السلجوقية فكان **البرج الاحمر** بقلعة الانيا .هو برج زاوية يربط بين السور الشمالى للقلعة والسور الشرقى لها، كان تخطيطه مثمن ليمكن المدافعين من الدفاع عن القلعة من كل الاتجاهات على نفس المستوى.

فنجد التشابه فى تخطيط الطابق الاوسط من برج الظفر مع تخطيط الطابق الارضى من البرج الاحمر.بينما يتشابه الطابق السماوى لبرج الحداد مع المستوى الأول من الطابق السماوى للبرج الاحمر.شكل(9-10) كما يظهر التشابه بين الطابق السماوى للبرج الاحمر والطابق السماوى برجى الرملة و الحداد من حيث تعدد المستويات.لوحة(7-8)

ثانياً: التأثير الأيوبى للأبراج من الخارج

*اما عن التأثيرالأيوبى الخارجى على الابراج السلجوقية كا فى ظهور كل من عنصر السقاطة بقلعة سينوب ، بينما المشكولى ظهر بقلعة الانيا.

تعريف السقاطة :

السقاطات مفردها سقاطة،هى فتحات بأعلى الاسوار والابراج والبوابات الهدف منها هو اسقاط الاحجار والزيوت من قبل المدافعين على العدو الذى يحاول اقتحام البوابات او الاسوار.[42]أو من يحاول الحفر او نقب الاسوار والابراج.[43]

كذلكيطلق على السقاطات ايضا رواشن مفردها روشن[44]،هو مصطلح وجد فى المصادر التاريخية ،الا انه اطلق على النوع الأول من السقاطات وهو عبارة عن شرفة بارزة عن السور مسقوفة مزودة بسقاطات. [45]

وظيفة السقاطة:

السقاطة او الروشن هى ابتكار عربى ،وجد اقدم مثال له فى سوريا بدار قيطة بتاريخ (551م)، كذلك فى قصرى الحير الغربى والحير الشرقى اللذان اقامهما الخليفة هشام بن عبد الملك فوق ابواب القصرين بتاريخ (729م/ 110 هـ). كان استخدامه قليل فى القرن الثانى عشر الميلادى ،الا انه ازدهر فى القرن الثالث عشر الميلادى خاصة منطقة الشام اثناء الحملات الصليبية والتى ادت إلى نقل هذا العنصر العربى إلى الغرب عن طريق الصليبيين. [46]

انواع السقاطات:

ظهر من السقاطات ثلاثة انواع كما اوردها الريحاوى، مختلفة من حيث التخطيط :

النوع الأول: وهو اقدمهم الذى اطلق عليه "الروشن" وهو الشرفة البارزة المحمولة على كوابيل حجرية تقام اعلى الابواب والابراج . يحتوى الروشن على اكثر من سقاطة ،خاصة لو كانت رواشن زاوية تكون بها عدد اكبر من السقاطات موزعة على الواجهتين.[47]

النوع الثانى: هو يمتد على طول جدار السور أو البرج مؤلف من سلسلة من السقاطات المتواصلة. هو نوع غير شائع كثيرا وجد فى قلعة بصرى بالشام. [48]

النوع الثالث: هو موجود فى اغلب المداخل وابواب القلاع والمدن ، فهو عبارة عن سقاطة كبيرة خلف عقد المدخل. أو كما وصفها د.اسامة طلعت هى شقوق راسية توجد فى سقف الباب محصورة بين عقديه واجهته الخارجية ولا تبرزعنها ، إلى جانب ظهورها احيانا فى الممرات الداخلية للاسوار.[49]يتميز هذا النوع من السقاطات انه لا يمكن ملاحظته خارج الاسوار الا فى حالة الاقتراب منها.[50]

وقد" زعم (ديشامب) ان هذا النوع الاخير من ابتكار الفرنج ، قام (كريزويل) بالرد علي هذا الزعم ان هذا النوع ظهر فى ابواب القاهرة الفاطمية باب النصر والفتوح وزويلة . وذلك فى عام (480هـ/1087م)، اى قبل خروج الصليبيين من بلادهم بعشر سنوات. وظهر فى عهد صلاح الدين فى برج الظفر وابواب قلعة صلاح الدينبالقاهرة."[51]

وقد وجدت أمثلة مبكرة للسقاطات من النوع الاخير فى أرضية الممرات الداخلية بالجزء العلوى من السور الخارجى لقصر الأخيضر العباسى (161هـ/ 778م).[52]

***وجد التأثير الأيوبى على العمائر الدفاعية السلجوقية المتمثلة فى السقاطات والمشكولى:**

*وقد ظهر كل من النوع الأول من **السقاطات** وهو ما اطلق عليه المشكولى على ابراج القلاع السلجوقية فى الاناضول كتأثير ايوبى كما فى البرج الاحمر وبرج التوب خانة فى الانيا.

اولا: حيث ظهرفى **البرج الاحمر**كما يلى :بالواجهة الغربية للبرج ظهراثنين مشكولى فقط فى الطابق السماوى من الطوب الاحمر (الاجر)بينهما فتحة مزغل. بينما فى الواجهة الشرقيةبكلا من الضلعين الشرقى والشمالى الشرقى. حيث يوجد بالضلع الشمالى الشرقى مشكولين بالطابق السماوى بكل منهما سقاطة، وبينهما فتحة مزغل مدببة القمة كباقى الاضلاع الاخرى. إلى جانب سبعة مزاغل متفرقة بالواجهة بواقع اثنان بالطابق الثانى، اثنان يكتنفان مشكول بالطابق الخفى، وإثنان بالطابق الأول،ثم اخيراً واحد بالطابق الارضى.أما الضلع الشرقى،فهو يشبه الضلع السابق مع وجودعنصر جديد هو ظهور سقاطة على شكل مشكولى حجرى فى الطابق الأول.

وقد تم عمل المشكولى الموجود فى الطابق الاوسط (الخفى) كاملا من الحجر ،اما الاثنين الموجودين فى الطابق السماوى فقد تم بناؤهم من الاجر ولكن محمولين على كابولين من الحجر ،وذلك فى كل ضلع. اما الواجهتين الباقيتين الشمالية والجنوبية فبكل واجهة ثلاثة مشكولى اثنين بالطابق السماوى وواحد بالطابق الخفى .لوحة (7-8)

ثانياً: أما بالنسبة **لبرج التوب خانة**تظهر فتحات المزاغل فى الواجهات الثلاثة للبرج وهى مستطيلة الشكل ، يتوسطها فى الطابق الأرضى فى الواجهتى الشرقية والشمالية نقشين كتابيين باسم المنشئ هو السلطان علاء الدين كيقباد .

أما الطابق الأول فيتوسط المزاغل ثلاثة مشكولى فى كل واجهة من واجهات البرج الثلاثة كل مشكولى من الحجر محمول على كابولين من الحجر كل كابولى عليه زخرفة وجه الاسد. لهذا السبب يطلق عليه سكان الانيا (برج الشيطان). [53]لوحة (9)

يعتبر المشكولى الموجود فى الواجهة الشمالية اصلى وفى حالة جيدة ، اما المشكولى الموجود فى الواجهة الشرقية يظهر انه مرمم لوحة (10) ، بينما المشكولى الموجود فى الواجهة الجنوبية فهو فى حالة منهارة لم يبق منه سوى كابولى واحد هو الكابولى الغربى .

- وقد انتشر هذا النوع الأول من السقاطات (المشكولى) فى الدولة الأيوبية خاصة الشام ،فقد وجد فى قلاع الشام مثل قلعة دمشق وحلب وبصرى.لوحة(11)

اما النوع الثالث وهو السقاطة المخفية قد ظهرت فوق مدخل (بوابة لونكا) قلعة سينوب كما ذكرنا سابقا بالتأثير الأول. كما اعتقد انها ظهرت فوق مدخل بوابة الانيا الرئيسية .لوحة(12)

وقد انتشر هذا النوع بشكل كبير فوق مداخل واسوار الدولة الأيوبية سواء فى الشام او فى مصر.

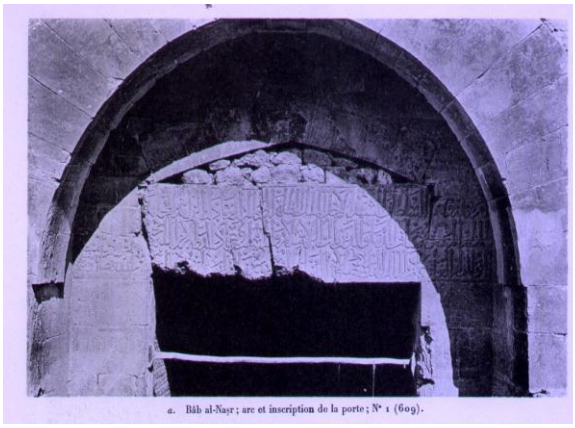

لوحة(1)باب النصر

عن: (Herzfeld,Ernet,Meteriaux pour un corpus)

لوحة(2) نص تأسيسى بقلعة سينوب

عن: (Redford,Scott,Sinop in the summer of 1215)

لوحة(3) نص انشائى بقلعة سينوب

عن: (Redford,Scott,Sinop in the summer of 1215)

لوحة(4) توقيع المعمارى ابو على بالبرج الاحمر

تصوير الباحثة

لوحة(5) النص الأول بالبرج الاحمر

تصوير الباحثة

لوحة(6) النص الثانى بالبرج الاحمر

تصوير الباحثة

لوحة(7) الطابق السماوى لبرج الحداد

تصوير الباحثة

لوحة(8) الطابق السماوى للبرج الاحمر

تصوير الباحثة

لوحة(9) البرج الاحمر بقلعة الانيا

تصوير الباحثة

لوحة(10) مشكولى البرج الاحمر

تصوير الباحثة

لوحة(11)مشكولى برج التوبخانة

تصوير الباحثة

لوحة(12) المشكولى المرمم ببرج التوبخانة

تصوير الباحثة

لوحة(13) مشكولى برج المدخل قلعة حلب

عن: (Syria,medival citadels between east and west,estefano,Bianca)

لوحة(14) سقاطة المدخل الرئيس في الانيا

تصوير الباحثة

Abstract

Ayyubid influences on Seljuk architecture in Anatolia

By Sara Mohamed Taha

The Ayyubid influences on the Seljuk military architecture of Anatolia will be studied, analyzed and substantiated Which moved through the Ayyubid Aleppo architecture (Abu Ali Al KettaniHalabi). The aim of the study was to highlight the Ayyubid influences on Seljuk architecture in Anatolia, to highlight the role of the Ayyubid architects there and to clarify their position through their work.

The approach of the study was based on analysis and comparison, in addition to discussing the opinions expressed by the scientists and researchers in the research points, and showing the points of agreement and difference between the researchers about these effects with the comment on them before the researcher. The collection of information was carried out through Turkish and foreign research, along with Arabic, and the field study of Seljuk examples , such as Alanya Castle and Ayyubid Fortress in Egypt, such as the mountain castle. Through which the Ayyubid influence on these examples clearly emerged.

Results of the study:

The Ayyubid influences were limited to three influences. The first effect is reflected in the layout of the gates and the entrance as in the (Lunka Gate). The second effect is in the construction texts on the gates and towers. The third effect was the transmission of the layout of the towers from the inside and the elements of the catapult and the macho from abroad to the Seljuk military architecture in Anatolia.

Keywords:Seljuks of Anatolia, Ayyubids, Military architecture, Ayyubid influences.

ثبت الهوامش:

(1) طقوش،محمد سهيل،تاريخ الزنكيين فى الموصل وبلاد الشام(521-630هـ/1127-1233م)،ط2،بيروت دار النفائس2010،ص41

(2) طقوش،محمد سهيل،تاريخ الزنكيين،ص42

(3) أبو النصر،محمد عبد العظيم،السلاجقة تاريخهم السياسى والعسكرى، ط1، عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، 2001 ص396

(4) الاتابك :كلمة تركية مركبة من لفظين الأول اتا اى مربى والثانى الامير ،اى الامير المربي.يعهد اليهم بتربية ابناء السلاطين. ابو النصر،محمد عبد العظيم،السلاجقة تاريخهم السياسى والعسكرى،هامش ص396

(5) طقوش،محمد سهيل،تاريخ الزنكيين،ص87

(6) طقوش،محمد سهيل،تاريخ الزنكيين،ص185

(7) طقوش،محمد سهيل،تاريخ الايوبيين فى مصر والشام والجزيرة،دار النفائس،ط2،بيروت2008،ص19

(8) طقوش،محمد سهيل،تاريخ الايوبيين،ص20 ،تاريخ الزنكيين،ص200-201

(9)Abdel-Hamid,TarekGalal,The citadel of cairo in Ayybid Period and theDevelopment of thirteenth-century fortifications:A Reconsideration, Creswell photogra Re-examined new perspectives on Islamic architecture,Edited by,Bernard O Kane,The American University in cairo press ,p.18

(10)ابن البيبي (ناصر الدين يحيى بن محمد) (ت684هـ) تاريخ سلاجقة الروم ترجمة محمد علاء الدين منصور،دار الثقافة العربية،القاهرة ،ص132

(11)Redford,S.; Sinop in the Summer of 1215:The beginning of Anatolian Seljuk archecture,Ancint civilizations from Scythia to Siberia,Brill,N.V,Leiden,2010,P.125

–حيث يعتبرميناء سينوب الذى يقع على ساحل البحر الاسود،والذى تم فتحه فى جمادى الاخرة سنة (611هـ)نوفمبر(1214م) على يد السلطان السلجوقى عز الدين كيكاوس الأول ،اول دليل على نشاط معمارى ينسب للحكام السلاجقة.حيث امر السلطان عز الدين كيكاوس بالعمل على ترميم قلعة سينوب.

(12)Redford,S.; Sinop in the Summer of 1215,P.126

(13)Redford,S.;Sinop in the Summer of 1215,P.130-131

(14)Redford,S.;Sinop in the Summer of 1215,P.130

(15)Sönmez.Zekı,Başlangıçtan 16.yüzyıla kadar,AnadoluTürk-Islam MımarısındeSanatçılar,Tarıhkurumu Basımevı-Ankara 1995 S.204

(16)Redford,S.; Sinop in the summer of 1215,P.145

(17)Redford,S.; Sinop in the summer of 1215,P.145

(18) Redford,S.; Seljuk inscriptions and fortifications of Sinop citadel,Araştırmasonuçları toplantısı1.cılt T.C kültürveTurızm Bakonlığı,Denizli,2009,P.56

(19)Redford,S.; Sinop in the summer of 1215,P.145

(20) هنا اختلط الامر على ريدفور فقد اطلق مصطلح المشكولى على السقاطة التى تلى عقد المدخل و قد اطلق عليها المشكولى المعقود.

(21)Redford,S.;Seljuk inscriptions and fortifications ,P.58

(22)Redford,S.;Sinop in the summer of 1215,P.143

(23)Redford,S.;Sinop in the summer of 1215,P.143

(24)Redford,S.;Sinop in the summer of 1215,P.144

(25)Redford,S.;Sinop in the summer of 1215,P.144

(26)Redford,S.;Sinop in the summer of 1215,P.139

(27)Kocak, F,; TarihteAlanya, AlanyaTicaretvesanayiodasininKatkilarylahazirlanmistir 2013,S.38

(28)Karakuş,D.;Taşınmazkültürvarlıklarınınmüzeolarakyenidenişlevlendirilmesi,AlanyaKızıl Kuleörneği,AKDenizÜniversitesi,sosyalbilimlerEnstitüsü,lisansTezi,Antalya2011 s.39

(29)Lloyd.S.; Rice.S , Alanya(Alaiyya)The British Institute Of Archaeology At Ankara,London 1958, pp.1

(30)KonyalI,I.;HakkI,AlanyaAlAiyye,yayinlayan,AlanyaliM.Ali kemaloğlu,redactor,Faruknafizkoçaközhürofset,konya,Eylül 2011,S.167

(31) Yardim,A.; AlanyaKitabeleri(Tesbit,Tescil,TasnifveDegerlendirme)Istanbul fetihcemiyeti,Istanbul 2002 ,S.80

(32) Herzfeld,E.; Meteriaux pour un corpus inscriptionumarabicarumsyrie du nord,inscriptions et mnuments D Alep,le caire,1954,PL.xxxvIII

(33)Redford,S.;Gary,L.;The Seljuk Fatihname on the citadel walls of Antalya,suna&İnankıraç research ınstitute on Mediterranean civilizations,p.113

(34)Redford,S.;Gary,L.;The Seljuk Fatihname,P.113

(35)Redford,Scott,Gary,leiser,The Seljuk Fatihname,P.113-114

(36)Redford,S.;Gary,L.;The Seljuk Fatihname,P.115

(37)Abdel-Hamid,TarekGalal,The citadel of cairo ,p.21

(38) Abdel-Hamid,TarekGalal,The citadel of cairo p.22

(39) عزب،خالد،اسواروقلعة القاهرة،ص74

(40) الريحاوى،قلعة دمشق ص352

(41)Lloyd.S ,Rice.S, Alanya(Alaiyya) , pp.18

(42) موسى،عبد الله كامل،الاستحكامات الحربية ص266 ،خليل،اسامة طلعت،اسوار صلاح الدين،ص233.

(43)اسماعيل،اسماء محمد، امن المدينة الاسلامية،ص37.

(44)الروشن،يتكون من كباش او كوابيل ثم مدادات او كباسات سواء من الحجر أو من الخشب وهى التى تربط الجزء البارز بالمبنى. امين،محمد،ابراهيم،ليلى،ص58.

(45)الريحاوى،قلعة دمشق،ص363.
(46)ذكى،عبد الرحمن،القلاع فى الحروب الصليبية، ص75.
(47)الريحاوى، قلعة دمشق، ص367،خليل،اسامة طلعت،اسوار وقلعة صلاح الدين،ص233.
(48)الريحاوى،قلعة دمشق،ص367.
(49)خليل، اسامة طلعت،اسوار وقلعة صلاح الدين،ص233.
(50)اسماعيل،اسماء محمد،امن المدينة الاسلامية، هامش، ص13.
(51)الريحاوى،قلعة دمشق،ص372.
(52)خليل،اسامة طلعت،اسوار وقلعة صلاح الدين،ص234.
(53)Lloyd.S.andRice.S.;Alanya(Alaiyya) , pp.18

قائمة المصادر والمراجع:

اولا المصادر:

ابن البيبي،ناصر الدين يحيى بن محمد (ت684ه)، تاريخ سلاجقة الروم، ترجمة محمد علاء الدين منصور،دار الثقافة العربية،القاهرة.

ثانيا: المراجع والدوريات والرسائل العلمية العربية:

امين،محمد محمد،ابراهيم،ليلي،المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية(648-923هـ/1250-1517م)دار النشر بالجامعة الامريكية بالقاهرة،1990

اسماعيل ،اسماء محمد،امن المدينة الاسلامية"دراسة تطبيقية على مدينة القاهرة وعمارتها منذ نشأتها حتى نهاية العصر المملوكى"،رسالة كتوراة،قسم الاثار الاسلامية،كلية الاثار،جامعة القاهرة،2007

خليل،اسامة طلعت،اسوار صلاح الدين واثرها فى امتداد القاهرة حتى عصر المماليك،رسالة ماجستير،قسم الاثار الاسلامية،كلية الاثار،جامعة القاهرة،1992

ذكي،عبدالرحمن،القلاع في الحروب الصلبية،المجلة التاريخية المصرية،العدد15،المطبعة العالمية القاهرة.

الريحاوى،قلعةدمشق، اعداد وتقديم خيرى الذهبى،منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب،وزارة الثقافة،دمشق 2008

عزب،خالد،اسوار وقلعة صلاح الدين،مكتبة زهراءالشرق.بدون تاريخ.

طقوش،محمد سهيل،تاريخ الايوبيين في مصروالشام والجزيرة،ط1،بيروت،دارالنفائس،2008.

طقوش،محمد سهيل،تاريخ الزنكيين في الموصل وبلاد الشام،ط1،بيروت،دارالنفائس،2010.

موسى،عبدالله كامل،الاستحكامات الحربية بالثغور المصرية فى عصر الحروب الصليبية،مجلة كلية الاداب،جامعة جنوب الوادى،العدد الرابع،1995

ثالثا: المراجع والدوريات والرسائل العلميةالاجنبية :

Abdel-Hamıd,TarekGala,The citadel of cairo in Ayybid period and the Development of thirteenth-century fortification;A Reconsideration,Creswell photogra Re-examined new perspectives on Islamic architecture,Edited by,Bernard O Kane,The American University in cairo press

Herzfeld,Ernst,Meteriaux pour un corpus inscriptionumarabicarumsyrie du nord,inscriptions et mnuments D Alep,lecaire,1954,PL.xxxvIII

Karakuş,Dery,Taşınmaz kültür varlıklarının müze olarak yenideniş levlendir ilmesi,Alanya Kızıl Kule örneği,AKDeniz Üniversitesi,sosyal bilimler Enstitüsü,lisans Tezi,Antalya2011

Kocak, Faruk ,TarihteAlanya, AlanyaTicaretvesanayiodasininKatkilarylahazirlanmistir 2013

KonyalI,IbrahimHakkI,AlanyaAlAiyye,yayinlayan,AlanyaliM.Alikemaloğlu ,redactor,Faruknafizkoçak özhür ofset,konya,Eylül 2011

Lloyd.S ,Rice.S , Alanya(Alaiyya)The British Institute Of Archaeology At Ankara,London 1958

Redford,Scott,Gary,leiser,The Seljuk Fatihname on the citadel walls ofAntalya,suna&İnankıraç research ınstitute on Mediterranean civilizations2008

Redford,scott,Seljuk inscriptions and fortifications of Sinop citadel,Araştırmasonuçlarıtoplantısı 1.cılt. T.C kültürveTurızm Bakonlığı,Denizli,2009

Redford,Scott,Sinop in the summer of 1215:The beginning of Anatolian Seljuk archecture,Ancint civilizations from Scythia to Siberia,Brill,N.V,Leiden,2010

Sönmez.Zekı,Başlangıçtan 16.yüzyıla kadar,Anadolu Türk-Islam Mımarısında Sanatçılar,Tarıh kurumu Basımevı-Ankara 1995

Yardim,Ali,AlanyaKitabeleri(Tesbit,Tescil,TasnifveDegerlendirme)Istanbul fetihcemiyeti,Istanbul 2002